

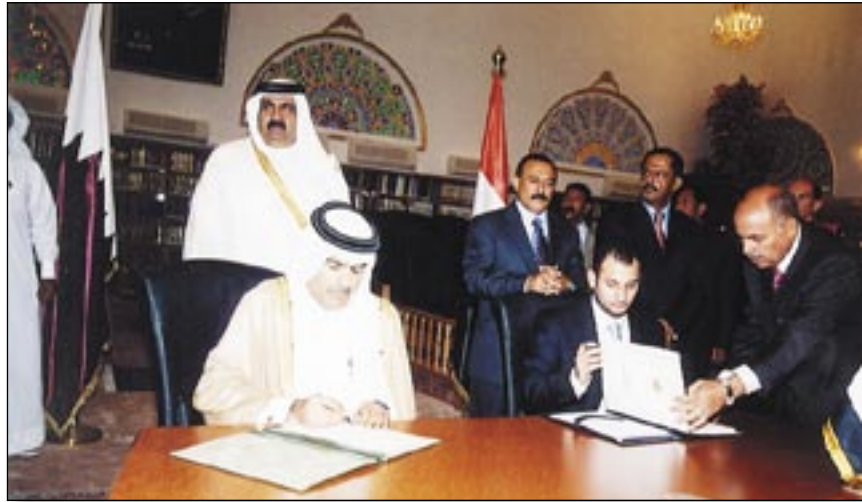
التعاون الثنائي والتطورات في المنطقة يتصدران أجندة القمة اليمنية - القطرية

الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ حمد بن خليفة يؤكدان حرصهما على تسوية الخلافات لتعزيز مسيرة التضامن العربي



رئيس الجمهورية يثمن العلاقات اليمنية القطرية ويعتبرها متينة وقوية أمير قطر يؤكد أن للبلدين رؤية موحدة وتجانسا في المواقف

التوقيع على اتفاقية استثمارية باسم (الريان هيث)



صنعاء / سبأ: عقدت بعد ظهر أمس الأربعاء بصنعاء جلسة مباحثات القمة اليمنية القطرية برئاسة الزعيمين فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر. وتم خلال المباحثات مناقشة سبل تعزيز العلاقات الأخوية الحميمة ومجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وأفاق تنميتها وتوسيعها على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاستثمارية والتجارية والثقافية والأمنية وغيرها. كما جرى التشاور وتبادل وجهات النظر إزاء التطورات والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية وفي مقدمتها التطورات في فلسطين والعراق والصومال والسودان والمبادرة العربية للسلام والسبل الكفيلة بالتحرك العربي نحو المجتمع الدولي لإقرار إسرائيل القبول بها وتنفيذها ولما من شأنه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وإنهاء النزاع في منطقة الشرق الأوسط وإحلال السلام فيها. وقد أكد الزعيمان فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح وسمو الشيخ / حمد بن خليفة آل ثاني حرصهما على تعزيز علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات لما فيه خدمة المصالح المشتركة للشعبين اليمني والقطري. كما أكد حرصهما على تسوية مواقف البلدين إزاء تعزيز مسيرة التضامن والعمل العربي المشترك.

وقد تبادلت في مستهل جلسة المباحثات الكلمات حيث ألقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة رحب في مستهلها بسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والوفد المرافق لسموه. وقال: «لناشك أن هذه الزيارة سوف تعزز من العلاقات الأخوية القوية المتينة التي تربط بين البلدين الشقيقين اليمن وقطر، كما سيتم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقيات في المجال الاستثماري. وأضاف: «نحن نرحب بالاستثمارات القطرية في اليمن، وسنقدم لها كل التسهيلات وفقا لقانون الاستثمار، وستحظى بكامل الرعاية من قبل الأخ رئيس الوزراء والجهات الحكومية المعنية.»

وتابع الأخ رئيس الجمهورية قائلا: «العلاقات التي تربط اليمن وقطر متينة وقوية فضلا عن كون العلاقات التي تربطها بسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني علاقات أخوية متينة. وأضاف الأخ الرئيس قائلا: «لن ننسى المواقف الأخوية لدولة قطر المساندة لليمن في ظروف صعبة بل نستظل في ذاكرتنا، ولذلك نكن لأشقائنا في قطر كل التقدير والاحترام... مجددا الترحيب بسمو أمير دولة قطر والوفد المرافق له في بلده الثاني اليمن. من جانبه تحدث سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر معبرا عن الشكر لفخامة الأخ الرئيس على دعوته له لزيارة اليمن.. وقال: «العلاقات فيما بين بلدينا متميزة، ونحن نحرصون على الاستمرار في تعميق هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين في البلدين الشقيقين... كما أن العلاقات التي تربطها بسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني علاقات صداقة متينة... مؤكدا أن الظروف التي مرت بها اليمن ومريضا بها في قطر قد عززت من هذه العلاقات على مستوى القيادة والشعب في البلدين.»

وتابع قائلا: «بالنسبة للاستثمار في اليمن نحن نحرصون على الاستفادة منه، كوننا في قطر نسعى إلى تعميق علاقات التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة من خلال الاستثمار وخصوصا في الدول التي تكون لنا رؤية متجانسة معها ويكون بينها تجانس ووضوح في الرؤى كما هو الحال مع اليمن... مؤكدا أن هذا الصدد أن اليمن تأتي على رأس الأولويات من بين تلك الدول. بعد ذلك جرى وبحضور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التوقيع على اتفاقية مبدئية بين الهيئة العامة للاستثمار وشركة الديار القطرية لإقامة مشروع استثماري في فج عطان في أمانة العاصمة صنعاء يحمل اسم (الريان هيث). وقع الاتفاقية الأخوان صلاح محمد سعيد العطار رئيس الهيئة العامة للاستثمار وناصر حسن الأنصاري الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية. حضر جلسة المباحثات عن الجانب اليمني الأخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء وعبد القادر باجمال أمين عام المؤتمر الشعبي العام والدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية وعلي محمد الأنسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية وحسن اللوزي وزير الإعلام ونعمان الصهبي وزير المالية والدكتور محمد أبو بكر الملقحي وزير الثقافة وعبدالله البشري أمين عام رئاسة الجمهورية وعبد الملك سعيد سفير اليمن في قطر وعدد من المسؤولين.

فيما حضرها عن الجانب القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء والشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس الشركات الأميرية ويوسف حسين كمال وزير المالية ووزير الاقتصاد والتجارة بالوكالة والشيخ عبد الرحمن بن سعود آل ثاني رئيس الديوان الأميري والشيخ سعد بن محمد الرميحي سكرتير سمو الأمير الشؤون المتابعة والشيخة الهياصة بنت حمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، والشيخ حسين بن محمد بن علي آل ثاني نائب رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر وجاسم عبد العزيز البوعينين سفير دولة قطر لدى اليمن وناصر حسن الأنصاري الرئيس التنفيذي لشركة الديار القطرية. بعد ذلك حضر فخامة الأخ الرئيس وسمو الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر عرضا حول مشروع الحملة القطرية الدولية للتنقيب عن الآثار في اليمن بعنوان «اكتشاف، إقناض وحماية» قدم فيه الشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني نائب رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر عرضا عن المشروع الذي يستهدف التنقيب عن الآثار اليمنية وحمايتها وإقامة مناطق وبنية سياحية في مناطق التنقيب والتي ستشتمل مناطق الآثار في مأرب والجوف وحضرموت وشبوة. وأوضح أن المشروع سيكون متكاملًا وستموله دولة قطر.. يستهدف الحفاظ على الآثار اليمنية وترميمها وصيانتها والتنقيب عنها والتعريف بكنوز الحضارات اليمنية القديمة من سبأ وحمر ومعين بما يعرف بحضارة «الهلال السعيد». وشمل العرض المراحل التي سيتم فيها تنفيذ هذا المشروع الذي سيشتمل إقامة بني سياحية في مناطق التنفيذ والإعداد لحملة إعلامية عالمية للترويج لمعالم الحضارات اليمنية القديمة بغية جذب السياح إلى اليمن للتعرف على تلك المعالم.



رئيس الجمهورية يقيم مأدبة غداء تكريما لأمير قطر والوفد المرافق لسموه

صنعاء / سبأ: أقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مأدبة غداء على شرف سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر والوفد المرافق له، حضرها الأخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء وعبدالقادر باجمال أمين عام المؤتمر الشعبي العام وعدد من الإخوة الوزراء وعدد من المسؤولين والقيادات العسكرية والأمنية.